

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

استفادة مزارعي القمح من مصادر المعلومات الزراعية في بعض قرى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة

أمل عبد الرسول فايد

كلية الزراعة بدمنهور - جامعة الإسكندرية

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة مدى استفادة مزارعي القمح من مصادر المعلومات الزراعية في بعض قرى مركز منهنور بمحافظة البحيرة ، وقد أجرى هذا البحث في قرى نديبة وحفص والبروجي بمركز منهنور بمحافظة البحيرة على عينة عشوائية تلغ قوامها ١٥٠ مبحوث ، وقد تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لهذا الغرض ، واستخدمت عدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات كالنسب المئوية، والجداول التكرارية، والارتباط البسيط ونموذج تحليل الانحدار المتعدد المسترج ، وقد تمثلت أبرز النتائج في الآتي :

- ١- أن قرابة ٧٨٪ من المبحوثين تولى مستوى متوسط و مرتفع في الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة و إنتاج محصول القمح .
- ٢- جاءت مصادر المعلومات التقليدية أو غير الرسمية و المتمثلة في الجيران و الأصنفاء والأقارب والأهل ، و تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي في مقدمة مصادر المعلومات و ذلك وفقا لدرجة تعرض المبحوثين بينما جاء المرشد الزراعي في الترتيب الرابع .
- ٣- تبين أن أكثر مصادر المعلومات التي يستفيد منها المبحوثين هي الجيران والأصنفاء، ثم برامج التلفزيون الزراعية ثم الأقارب والأهل ، تلي ذلك تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي على الترتيب .
- ٤- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية ، وخمسة من المتغيرات المستقلة المدروسة هي الحيازة الزراعية

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد ٧) (٢٠٠٨)

، والاتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي ، والتعرض لوسائل الإعلام ، والدرجة القيادية ودرجة التعرض لمصادر المعلومات .

٥- إن متغيرات درجة التعرض لمصادر المعلومات ، والاتصال بالجهاز الإرشادي ، والدرجة القيادية ، و الحيازة الزراعية ، والتعرض لوسائل الإعلام تفسر مجتمعة نحو ٤٠,٤٠٨٪ من التباين في درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية.

٦- تمثلت أهم المشكلات التي حالت دون استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح في ضعف الأنشطة الإرشادية الزراعية بصفة عامة وغياب الحقول الإرشادية.

٧- كانت أهم الموضوعان التي يريد المبحوثين الحصول على مزيد من المعلومات بشأنها تمثل في أصناف الأقماع الجديدة ، والتوصيات الفنية لزراعتها .

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة أحد القطاعات الإنتاجية الهامة فهي بمثابة حجر الزاوية في عملية التنمية إذ أنها تعتبر الصناعة الرئيسية في العديد من المجتمعات حيث تمد كافة القطاعات الأخرى بالمواد الغذائية والأولية وتمثل جانبا رئيسيا في صادرات هذه المجتمعات ولذلك فالنهوض بالإنتاج الزراعي هو في حد ذاته نهوض بمعدلات التنمية وتحقيق لأهدافها.

تسم الزراعة العصرية بالتغير السريع وزيادة الكفاءة الإنتاجية نتيجة تطبيق البحوث والاستفادة من التقدم العلمي وذلك من خلال نشر الأفكار والخبرات الزراعية الحديثة من خلال برامج زراعية وإرشادية مخططة تخطيطا علميا واستجابة للزراع للتغير واستخدام الأساليب الزراعية الجديدة والتقنيات الحديثة يرتبط مباشرة بمدى إدراكهم للمميزات العائدة عليهم من تطبيق هذه التوصيات وكذلك المعلومات المقدمة لهم (مرسى وآخرون، ١٩٩٧) ، حيث تعتبر المعلومات عنصرا أساسيا في أي نشاط تنموي ولا تكون مفيدة إلا عندما تكون متاحة للجميع ويمكن الوصول إليها بالشكل واللغة المناسبين (الخالدي ، ٢٠٠٤) .

ونظرا لأن المعلومات لا غنى عنها للإنسان في أي مجال من مجالات نشاطه و أن المعلومات تتزايد وتتولد بسرعة ، في حين يظل الوقت الذي يستغرقه أي فرد في

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجذ (٧) (٢٠٠٨)

استيعاب هذه المعلومات ثابتا نسبيا ، و لذا فإن الخنمات التي تمكن من سرعة الحصول على المعلومات ، وتساعد في نفس الوقت على تحديد أنسب المعلومات وأقربها لتلبية احتياجات معينة ، تكتسب أهمية متزايدة في المجتمع بأكمله فالمعلومات تتدفق عبر قنوات عديدة من خلال كثير من الأفراد والمؤسسات على مختلف المستويات .
F.W.lancaster, A.sattan(1990)

ونكر(عبد الغفار، ١٩٧٦) أن هناك علاقة إيجابية بين نوع المعلومات المتاحة لدى الفرد ومصادرها وبين سلوكه بناء على تلك المعلومات ، بل إن حجم المعلومات المتاحة لدى مجتمع ما يؤخذ كمؤشر على درجة تطوره ، فكلما زاد حجم المعلومات المفيدة لدى مجتمع ما كلما كان ذلك مؤشرا على وجود إمكانيات تطويره داخل المجتمع نفسه .
إن تعرض الزراع لمصادر المعلومات من شأنه أن يزودهم بالمعارف الخاصة بالتقنيات الزراعية المستحدثة وقد أشار (الخولي، ١٩٦٨) إلى أن تفهم المصادر التي يستقى منها الزراع المعلومات —————ات الزراعية يعتبر من المسائل الهامة ، و قد صنف (العادلي ، ١٩٧١) مصادر المعلومات التي يستقى منها الزراع معلوماتهم الزراعية إلى قسمين رئيسيين هما : مصادر شخصية ، وأخرى غير شخصية ، كما يوجد تقسيم آخر لهذه المصادر ذكره كلا من (العادلي، ١٩٧١) و (عبد المقصود، ١٩٨٨) وفيه تقسم مصادر المعلومات إلى أربع أنواع هي المصادر الجماهيرية ، والهيئات أو المؤسسات الزراعية ، والمصادر الشخصية ، والمصادر التجارية .

ويعتبر القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر ، باعتباره محصولا إستراتيجيا يرتبط بالأمن الغذائي للسكان والأمن الاجتماعي والسياسي للدولة وهناك فجوة بين الإنتاج و الاستهلاك تعوض بالاستيراد. وتعتمد الدولة في سياستها لزيادة الإنتاج المحلي من القمح لتقليل الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك على محوري التنمية الأفقية والرأسية وقد انعكس ذلك على تطور مساحة وإنتاجية وجملة إنتاج محصول القمح من عام ١٩٨٣ إلى عام ٢٠٠٦ من ١,٣٢ إلى ٣,٠٦ مليون قدان ، ومن ١,٥١ إلى ٢,٧٠ طن للفدان ، ومن ٢,٠٦ إلى ٨,٢٧ مليون طن جملة إنتاج على مستوى الجمهورية إلا أن حجم الاستهلاك وصل إلى ١٣ مليون طن عام ٢٠٠٥ و مازال هناك فجوة كبيرة بين الإنتاج

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

والإستهلاك بلغت ٥ - ٥,٥ مليون طن سنويا (تقرير الحملة القومية لمحصول القمح ٢٠٠٥-٢٠٠٦) .

يتضح كذلك من الإحصائيات أن المتوسط العام لإنتاجية اللدان للحقول الإرشادية بلغ ٢١,٢٢ أردب في حين بلغ ١٨,٩ أردب في الحقول المجاورة بنقص قدره ٢,٣ أردب (تقرير الحملة القومية للقمح ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) .

و يستطيع الإرشاد الزراعي باعتباره عملية تعليمية تستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع ، أن يقوم بدور فعال في مجال توعية الزراع بأهمية الرجوع إلى مصادر المعارف والمعلومات الزراعية ، والاستفادة مما تقدمه من أفكار و توصيات وأساليب زراعية ترتبط بمختلف مجالات الإنتاج الزراعي ، وهذا من شأنه أن ينعكس على النهوض بمستوياتهم المعرفية والمهارية وتغيير اتجاهاتهم نحو المزيد من المبتكرات التكنولوجية الزراعية و بالتالي إمكانية تحقيق معدلات إنتاجية عالية .

لذا فالتعرف على المصادر التي يستقى منها الزراع معلوماتهم وترتيب أهميتها من حيث تعرض الزراع للمبحوثين لها والاستفادة منها يعد من الأمور الهامة والتي يجب إلقاء الضوء عليها حتى تستطيع من خلالها الأجهزة المعنية القيام باختيار وتدعيم المصادر التي تناسب وتسرع بعملية نشر التوصيات الفنية المستخدمة لزراعة وإنتاج محصول القمح في الوقت المناسب، وكافة المزارعين .

وبناء على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما هي أهم مصادر المعلومات التي يستقى منها مزارعي القمح معلوماتهم ؟ ، و ما هي درجة استفادتهم من هذه المصادر ؟ ، و ما هي العوامل المرتبطة بدرجة استفادتهم منها ؟ ، وأخيرا ما هي المشكلات التي تواجه المبحوثين و تقلل من استفادتهم من هذه المصادر؟

أهداف البحث

١. التعرف على بعض الخصائص المميزة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين والمتمثلة في : السن ، والحالة التعليمية للمبحوث ، والحيازة الزراعية ، ومتوسط إنتاج اللدان من القمح ، والسعة الحيازية الحيوانية والاتصال

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

بالجهاز الإرشادي الزراعي ، والتعرض لوسائل الإعلام ، والدرجة القيادية ، والإسهام الإجتماعي ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

٢. التعرف على درجة إستفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح .

٣. التعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم في زراعة وإنتاج محصول القمح .

٤. تحديد العلاقات الإرتباطية بين كلا من درجة استفادة للزراع المبحوثين من مصادر المعلومات المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح كمتغير تابع و كلا من الخصائص المميزة للمبحوثين سالفه الذكر كمتغيرات مستقلة.

٥. التعرف على بعض المشكلات التي تواجه مزارعي القمح المبحوثين وتقلل من استفادتهم من تلك المصادر.

الاستعراض المرجعي

أولاً : الإطار النظري :

١- مفهوم مصادر المعلومات الزراعية :

يذكر روجرز أن المصدر هو الشخص أو المؤسسة التي تنشئ الرسالة أو الفكرة الجديدة المراد توصيلها إلى شخص أو مجموعة أشخاص آخرين (نازك عثمان ، ٢٠٠٠) . و يعرف (الخولى و رزق ، ١٩٧٥) مصادر المعلومات الزراعية بأنها مختلف المصادر المتاحة للزراع و التي تنتقل إليهم من خلالها الأفكار و الأساليب الزراعية و هي قد تكون مصادر موثوق بها يمكن الاعتماد على ما تقدمه من معارف فكرية و أسلوبية زراعية ، أو تكون مصادر غير موثوق بها فلا يمكن الاعتماد على ما تقدمه من معارف لا ترقى إلى مستوى المعارف الفكرية والأسلوبية الزراعية العصرية .

و يرى روجرز (١٩٩١) أن مصادر المعلومات يمكن أن تصنف على أسس مختلفة منها أساس الانفتاح على العالم الخارجي و أساس كونها ذاتية أو غير ذاتية ، و المصادر المنفتحة على العالم الخارجي للمعلومات إن هي إلا تلك المصادر الخارجة عن التنظيم

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

الاجتماعي و معظم الأفكار الجديدة إنما تدخل إلى التنظيم الإجتماعي آتية من خارجة . و قد قام (العادلي ، ١٩٧١) بتقسيم مصادر المعلومات التي يستقى منها الزراع معلوماتهم الزراعية إلى قسمين رئيسيين هما : مصادر شخصية ، و مصادر غير شخصية ، و يشير (الطنوبى ، ٢٠٠١) أن المزارع يستقى معارفه عن المبتكرات الزراعية من مصادر متعددة منها ما هو ذاتى أى خبرته الشخصية و منها غير ذاتى و هي وسائل الاتصال الجماهيرية و هيئات و مؤسسات زراعية ، و مصادر تجارية و مصادر غير رسمية . و يضيف الطنوبى أن التعرف على المصادر التي يستقى منها معظم الزراع و المرأة الريفية و للشباب معلوماتهم يقود إلى تحديد أهم المصادر الفعالة و التي يمكن الاستفادة منها في نشر الأفكار و المعارف العصرية الزراعية وبالتالي دفع عملية التنمية الزراعية ، حيث تعتمد التنمية الزراعية و تحديث أساليبها على كفاءة مصادر المعلومات .

مفهوم الاتصال :

يذكر (صالح و آخرون ، ٢٠٠٤) أن الاتصال ما هو إلا عملية تفاعل هادف بين طرفين تتحقق بموجبها المشاركة بينهما في مضمون الرسالة و ذلك باستخدام رمز أو مجموعة رموز مفهومه و واضحة للطرفين و أيضا باستخدام القنوات الاتصالية كما عرف (عبد الغفار ، ١٩٧٦) الاتصال بأنه رسالة بين فردين أو أكثر باستخدام رمز أو مجموعة رموز مفهومة للمجموعة باستخدام قنوات اتصالية مختلفة و بأهداف متعددة و بشكل يضمن التفاعل و التأثير .

و قد ذكر (F.c.Fliigel ,1990) أن هناك أربعة عناصر لعملية الاتصال هي : المرسل، و الرسالة، و لقناة، و المستقبل ، و يقصد بالمرسل هنا هو الشخص للقائم بالعمل الإرشادي أي مصدر رسالة الاتصال ، و هذه الرسالة لابد أن تكون واضحة الهدف و مضمونها متصل بشؤون الجمهور المستقبل لها ، أما قنوات الاتصال فهي الطرق العديدة المتاحة للمرسل في سبيل إبلاغ رسالته للجمهور ، بينما المستقبل و الذى يستحوذ على أكبر قدر من الإهتمام فهو المزارع .

ثانيا : بعض الدراسات الإرشادية الزراعية ذات الصلة بموضوع البحث :

دراسة (عبد الوهاب ، ١٩٩٣) : استهدفت تحديد مكونات النشاط الإتصالي لقادة الرأي في مجال الإنتاج الزراعي و كانت أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية معنوية

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

موجبة بين مكونات النشاط الإتصالي لقادة الرأي في مجال الإنتاج الزراعي و بين حجم الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، والتعرض لطرق الاتصال الجماهيري ، والانفتاح على العالم الخارجي ، ودرجة الرغبة في القيادة .

دراسة (العروسي ، ٢٠٠٤) : استهدفت هذه الدراسة تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات قادة الرأي عن بعض العمليات الزراعية في الموالح بمحافظة القليوبية والمنوفية و كانت أبرز نتائجها أن الخبرة الشخصية هي المصدر الأول لمعلومات قادة الرأي فيما يتعلق بمعرفة و اختيار الأصناف، بينما كان مهندس البساتين هو المصدر الأول للمعلومات فيما يتعلق بمعرفة طرق الزراعة و مقاومة الحشائش واستخدام منظمات النمو كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين درجة استخدام مصادر معلومات قادة الرأي عن بعض العمليات الزراعية في الموالح كمتغير تابع وكلامن المتغيرات المستقلة الآتية عدد سنوات التعليم ، درجة الانفتاح على العالم الخارجي ، درجة تبني بعض المستحدثات الزراعية .

دراسة (الفيشاوي ، ٢٠٠٥) : استهدفت تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات قادة الرأي من زراع محاصيل القطن و القمح و الذرة للشامية و كانت أهم نتائج الدراسة أن أهم المصادر التي يحصل منها المبحوثين على معلوماتهم الزراعية هي المرشدون الزراعيون ، و البرامج التليفزيونية للزراعية ، والأقارب و الأهل ، ومديرو الجمعية الزراعية .

دراسة (ميز ، ٢٠٠٦) : استهدفت دراسة بعض العوامل المرتبطة بالاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية بين زراع منطقة خورشيد بمحافظة الإسكندرية و أسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين درجة استفادة الزراع من مصادر المعلومات الزراعية كمتغير تابع و كل المتغيرات المستقلة المدروسة و هي العمر ، و المستوى التعليمي ، و المستوى التعليمي للأبناء ، و السعة الحيازية الأرضية ، و السعة الحيازية الحيوانية ، و حيازة الآلات للزراعية ، و الدخل الأسرى السنوي ، و الانفتاح الحضاري و الاتجاه نحو التغيير ، و درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلة (٧) (٢٠٠٨)

الأسلوب البحثي

المتغيرات البحثية :

أ - المتغيرات المستقلة وطرق قياسها :

- ١- السن : يقصد به عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث
- ٢- الحالة التعليمية للمبحوث : يقصد به مستوى تعليم المبحوث من حيث كونه أمي أو ملم بالقراءة و الكتابة أو متم لأحد المراحل التعليمية و تم قياسه كالتالي أمي (٠) ، يقرأ ويكتب (١) ، شهادة ابتدائية (٢) ، شهادة إعدادية (٣) ، شهادة ثانوية أو متوسطة (٤) ، شهادة جامعية (٥) .
- ٣- الحيازة المزرعية : يقصد بها جملة المساحة الأرضية الزراعية التي يحوزها المبحوث و يقوم بزراعتها بالفعل سواء كانت ملكا أو إيجارا أو بالمشاركة مقدره بالفدان .
- ٤- متوسط الإنتاجية لمحصول القمح : يقصد بها في هذه الدراسة إنتاج الفدان من محصول القمح مقدره بالأردب .
- ٥- الحيازة الحيوانية : يقصد بها إجمالي عدد الوحدات الحيوانية و ذلك بعد تحويلها إلى الوحدات المعيارية .
- ٦- الاتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي : ويقصد به معرفة المبحوث للمرشد الزراعي بالقرية والاتصال به ومدى تفرده عليه ، ومدى الاستفادة منه ، وقد أعطيت درجات لمدى الاتصال كالتالي دائما (٣) ، وأحيانا (٢) ، ونادرا (١) ، و لا يتصل (٠) .
- ٧- التعرض لوسائل الإعلام : يقصد بها في هذه الدراسة الاستماع إلى البرامج الإذاعية ، و البرامج التليفزيونية ، و مطالعة الصحف والمجلات و قد أعطيت ثلاث درجات للتعرض دائما ، و درجتان للتعرض أحيانا ، ودرجة واحدة للتعرض نادرا .
- ٨- درجة القيادة : يقصد بها في هذا البحث درجة قيادة الرأي معبرا عنها بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التي حصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة المتعلقة بقيادة الرأي و ذلك على النحو التالي الإجابة نعم (١) ، لا (٠) ، وكل مشكلة يتدخل في حلها تعطى درجة واحدة .

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (٧) (٢٠٠٨)

٩- الإسهام الإجتماعي : يقصد به مدى مشاركة المبحوث بأي من المنظمات الموجودة بمنطقة البحث و تم قياسه في هذه الدراسة كالتالي : الدور القائم به إدارى (١) ، عادى (٠) ، المواظبة في الحضور دائما (٢) ، أحيانا (١) ، عدم الحضور (٠) .

١٠- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي : يقصد به في هذه الدراسة مدى ميل المبحوث نحو الإرشاد الزراعي و استجابته للتوصيات الإرشادية الزراعية ، وذلك باستخدام مقياس ثلاثي (موافق ، محايد ، غير موافق) مكون من ١٤ عبارة ، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم التي حصل عليها المبحوث وذلك كالتالي : العبارات الإيجابية موافق (٣) ، محايد (٢) ، وغير موافق (١) ، والعبارات السلبية موافق (١) ، و محايد (٢) ، وغير موافق (٣) .

١١- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية : يقصد بها في هذا البحث مدى تعرض المبحوث لمصادر المعلومات الزراعية المختلفة معبرا عن ذلك بإعطاء قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من خلال إجابتهم على الأسئلة المتعلقة بالتعرض لمصادر المعلومات الزراعية وذلك على النحو التالي : دائما = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢ ، لا = ١ ، تلي ذلك تجميع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل مصدر بحيث أصبح للمبحوث درجة تعرض لمصادر المعلومات مجتمعة وقد تم التعبير عن الأبعاد السابقة من خلال عدد مرات التعرض للمصدر الواحد : ثلاث مرات في الشهر (دائما) ، ومرتين في الشهر (أحيانا) ، ومرة واحدة في الشهر (نادرا) .

ب- المتغير التابع :

درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المختلفة المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح :

و يقصد بها في هذا البحث مدى استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة و إنتاج محصول القمح معبرا عنه بقيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة المتعلقة بدرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية و ذلك على النحو التالي : درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح : كبيرة = ٣ ، متوسطة = ٢ ، قليلة = ١ ، منعدمة = صفر .

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع . عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

الفروض البحثية :

تحقيقاً للهدف الرابع من البحث وإستناداً لما تم استعراضه من بحوث و دراسات سابقة فإن هذه الدراسة تختبر الفرض البحثي التالي :

توجد علاقة إرتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح و أي من المتغيرات البحثية المستقلة كل على حدة و هي السن ، و الحالة التعليمية للمبحوث ، و الحيازة المزرعية ، و متوسط الإنتاجية لمحصول القمح ، و الإتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي ، و التعرض لوسائل الأعلام ، و الدرجة القيادية ، و الإسهام الإجتماعي ، و الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، و درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية : لا توجد علاقة إرتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح كمتغير تابع و بين كل من المتغيرات المستقلة سائلة الذكر .

منطقة البحث : نظراً لأن محافظة البحيرة تعتبر من أكبر المحافظات الزراعية في مصر من حيث المساحة المنزرعة بالمحاصيل المختلفة ، وخاصة محصول القمح (٢٧٩٨٩٩ فدان) * وحيث أن مركز دمنهور يعد من المراكز الرئيسية لإنتاج القمح بالمحافظة حيث بلغت المساحة المنزرعة بالمحصول به (٣١٢٨٩ فدان) * خلال موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧ . لذا فقد تم اختياره كمنطقة بحثية للحصول على البيانات اللازمة للدراسة و قد تم اختيار قرى نديبة ، و حفص ، و البرنوجي ، لإجراء الدراسة الميدانية لأنها تعتبر أكبر ثلاث قرى في مركز دمنهور من حيث المساحة المنزرعة بالقمح موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧ .

شاملة البحث وعينته : تمثلت شاملة البحث في جميع زراع محصول القمح موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧ بالقرى الثلاث المدروسة ، و البالغ عددهم ٣٠٠٢ مزارعاً ، أما عينة البحث فقد بلغ قوامها ١٥٠ مبحوث تمثل ٥% من الشاملة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من واقع سجلات الجمعيات الزراعية في القرى الثلاث .

أسلوب تجميع البيانات وتحليلها :

تم الحصول على البيانات البحثية من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد البحث و ذلك بعد تصميم وإعداد استبيان مناسبة لهذا الغرض ، و قد تم الاستعانة بعدة

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع . عدد (١) مجلد (٧) (٢٠٠٨)

أساليب إحصائية تمثلت في النسب المئوية ، و المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط و أسلوب التحليل الإندجاري المتعدد المتدرج .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : بعض الخصائص المميزة للمبحوثين :

توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول (١) أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين تبلغ أعمارهم ٤٥ سنة فأكثر ، وأن ٥٢% من المبحوثين مستوى تعليمهم متوسط و أن ٢٠% منهم مستوى تعليمهم مرتفع .

كما أشارت النتائج أن ٨٥,٣% من المبحوثين ذوى ساعات حيازية تتراوح ما بين أقل من ثلاثة أفدنة وخمسة أفدنة ، وأن ٦٠% منهم يتراوح متوسط إنتاجية الفدان من القمح لديهم ما بين ١٦ - ١٨ أردب بمتوسط حسابي قدره ١٧,١٥ أردب للفدان وانحراف معياري قدره ١,٣ أردب، وأن ٥٨,٧% من المبحوثين متوسطي السعة الحيازية الحيوانية، وأن ٥٠% منهم ذوى اتصال متوسط بالجهاز الإرشادي الزراعي ، وأن ٧١,٣% منهم ذوى درجة تعرض متوسطة و عالية لوسائل الإعلام ، أما الدرجة القيادية للمبحوثين فقد بينت النتائج أن ٤٦% من المبحوثين يتمتعون بدرجة قيادية متوسطة و أن ٤٣,٣% منهم يتمتعون بدرجة قيادية عالية ، أيضا أظهرت النتائج أن ٧٠,٧% من المبحوثين مستوى إسهامهم الإجتماعي متوسط، وأن ٣٤,٣% منهم اتجاهاتهم محايدة نحو الإرشاد الزراعي، و ٤٦,٧% من المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية نحو الإرشاد الزراعي ، كذلك أظهرت النتائج أن ٥٠% من المبحوثين درجة تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية متوسطة و أن ٣٦,٧% منهم درجة تعرضهم مرتفعة لمصادر المعلومات الزراعية .

ثانياً : درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة فى زراعة و إنتاج محصول القمح :

بتصنيف المبحوثين وفقا لدرجة استفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة فى زراعة و إنتاج محصول القمح معبرا عن هذه الدرجة بقيم رقمية إلى ثلاث فئات ، فقد إتضح من بيانات جدول (٢) أن حوالي ٧٨% من المبحوثين ذوى مستوى متوسط أو

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

جدول (١) : بعض الخصائص المميزة للمبحوثين

البيان	عدد	%	البيان	عدد	%
اللمن :			التعرض لوسائل الإعلام: (درجة)		
٣٦ - ٤٤ سنة	٣٢	٢١,٣	منخفض (٨ - ١٣)	٤٣	٢٨,٧
٤٥ - ٥٣ سنة	٩٠	٦٠,٠	متوسط (١٤ - ١٩)	٧٣	٤٨,٦
٥٤ سنة فأكثر	٢٨	١٨,٧	عالي (٢٠ فأكثر)	٣٤	٢٢,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
الحالة للتعليمية :			درجة اللياقية : (درجة)		
منخفض (أقل من ٢)	٤٢	٢٨	منخفض (٤ - ٧)	١٦	١٠,٧
متوسط (٢ - ٣)	٧٨	٥٢	متوسط (٨ - ١١)	٦٩	٤٦,٠
مرتفع (٤ فأكثر)	٣٠	٢٠	عالي (١٢ - ١٥)	٦٥	٤٣,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
الحبزية للمزوعة :			الإسهام الإجتماعي (درجة)		
أقل من ٣ فدان	٦٠	٤٠,٠	مساهمة منخفضة (٧ فأقل)	١٤	٩,٣
٣ - ٥ فدان	٦٨	٤٥,٣	مساهمة متوسط (٨ - ١٤)	١١٦	٧٠,٧
أكثر من ٥ فدان	٢٢	١٤,٦	مساهمة مرتفع (١٥ فأكثر)	٣٠	٢٠,٠
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
متوسط إنتاجية الفدان من القمح :			الإجابة نحو الإرشاد الزراعي :		
١٥ أرب فدان	٢٠	١٣,٤	سلبى (٣ - ١٤) درجة	١٥	١٠,٠
١٦ - ١٨ أرب	٩٠	٦٠,٠	محايد (١٥ - ٢٦) درجة	٦٥	٤٣,٣
أكثر من ١٨ أرب	٤٠	٢٦,٦	يجابى (٢٧ فأكثر)	٧٠	٤٦,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
السعة الحيوانية الحيوانية :			درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية :		
صغيرة (أقل من ٧)	٣٢	٢١,٣	منخفضة (أقل من ٢٠)	٢٠	١٣,٣
متوسطة (٧ - ١٣)	٨٨	٥٨,٧	متوسطة (٢٠ - ٤٠)	٧٥	٥٠,٠
كبيرة (١٣ فأكثر)	٣٠	٢٠,٠	مرتفعة (٤٠ فأكثر)	٥٥	٣٦,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
الإتصال بالمهتج الإرشادى للزراعى :					
محدود (١٦ - ١٨ درجة)	١٤	٩,٣			
متوسط (١٩ - ٢١ درجة)	٧٥	٥٠,٠			
كبير (٢٢ - ٢٤ درجة)	٦١	٤٠,٧			
المجموع	١٥٠	١٠٠			

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

مرتفع في الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح ، وأن ٢٢٪ منهم نوى مستوى منخفض بالنسبة لدرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، وقد بلغ متوسط درجات استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية ٢٨,٩ درجة ، بانحراف معياري قدره ٧,٩٢ درجة .

جدول (٢) : درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة و إنتاج محصول القمح

درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية	عدد	%
منخفضة (أقل من ٢٠)	٣٣	٢٢
متوسطة (٢٠ - ٤٠)	٩٠	٦٠
مرتفعة (٤٠ فأكثر)	٢٧	١٨
المجموع	١٥٠	١٠٠

ثالثاً : الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح :

يعد التعرف على مصادر معلومات الزراع و ترتيب أهميتها من حيث تعرض الزراع المبحوثين لها و الاستفادة منها من الأمور الهامة و التي يجب إلقاء الضوء عليها حتى تستطيع من خلالها الأجهزة المعنية القيام باختيار و تدعيم المصادر التي تتناسب و تسرع من نشر التوصيات الفنية المستحثة لزراعة و إنتاج محصول القمح في الوقت المناسب لكافة المزارعين و تم ترتيب مصادر معلومات الزراع وفقاً لأهميتها النسبية و درجة كلا من تعرض و استفادة المبحوثين لهذه المصادر كالتالي :

جدول (٣) التوزيع العددي و النسبي للمبوحوثين وفقا لدرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية و ترتيبها وفقا لأهميتها النسبية

درجة التعرض لمصادر المعلومات										مصادر المعلومات
%	المجموع	منعدمة		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	١٥٠	-	-	٧٨,٧	١١٨	١٤	٢١	٧,٣	١١	الجيران والأصدقاء
١٠٠	١٥٠	-	-	٧٢	١٠٨	٢٠	٣٠	٨	١٢	الأقارب والأهل
١٠٠	١٥٠	٦,٧	١٠	٥٨,٧	٨٨	٢٠,٦	٣١	١٤	٢١	تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي
١٠٠	١٥٠	٦,٧	١٠	٤٠	٦٠	٤٦	٦٩	٧,٣	١١	المرشد الزراعي
١٠٠	١٥٠	٢٠	٣٠	٣٤	٥١	٣٢,٧	٤٩	١٣,٣	٢٠	كبار الزراع (التقييميون)
١٠٠	١٥٠	٢٥,٣	٣٨	٣٢,٧	٤٩	٢٨,٧	٤٣	١٣,٣	٢٠	البرامج التليفزيونية الزراعية
١٠٠	١٥٠	٧,٣	١١	٢٦,٧	٤٠	٣٢,٧	٤٩	٣٣,٣	٥٠	الحقول الإرشادية
١٠٠	١٥٠	٤٦	٦٩	٢٠	٣٠	٢٦,٧	٤٠	٧,٣	١١	الجمعية التعاونية الزراعية
١٠٠	١٥٠	٤٦	٦٩	١٩,٣	٢٩	٢٦,٧	٤٠	٨	١٢	مطبوعات إرشادية زراعية
١٠٠	١٥٠	٢٦	٣٩	٦,٧	١٠	٣٣,٣	٥٠	٣٤	٥١	الاجتماعات و الندوات الإرشادية
١٠٠	١٥٠	٥٢,٧	٧٩	٦,٧	١٠	١٣,٣	٢٠	٢٧,٣	٤١	البرامج الإذاعية الزراعية
١٠٠	١٥٠	٨٠	١٢٠	-	-	١٣,٣	٢٠	٦,٧	١٠	أخصائي القمح بالمركز
١٠٠	١٥٠	٧٨,٧	١١٨	-	-	٢	٣	١٩,٣	٩٢	محطات البحوث الزراعية
١٠٠	١٥٠	٧٩,٣	١١٩	-	-	٢	٣	١٨,٧	٢٨	مسئولو مراكز التدريب

يتبين من جدول (٣) أن مصادر معلومات الزراع الأهلية أو التقليدية و هي الجيران و الأصدقاء و تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي و الأقارب و الأهل على الترتيب هي أولى المصادر وفقا لدرجة تعرض المبحوثين لها و هي تتفوق على المصادر الحكومية التي تتبع وزارة الزراعة ، و قد يعزى ذلك إلى أن التعرض لهذه المصادر يكون وجها لوجه و لقرب هذه المصادر من المبحوثين ثم يأتي في الترتيب الرابع المرشد الزراعي لما له من أهمية في العمل الإرشادي ، ثم تلاه في المركز الخامس الزراع التقييميون لما لهم من قدرة على متابعة و مساندة ما ينشر من أفكار و توصيات و نقلها و تطبيقها في

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

مزارعهم ، ثم تلي ذلك البرامج التليفزيونية الزراعية ، والحقول الإرشادية ، والجمعية للتعاونية الزراعية ، والمطبوعات الإرشادية ، بينما جاء في المراكز الأخيرة كل من : الاجتماعات والندوات الإرشادية ، والبرامج الإذاعية الزراعية ، وأخصائي القمح بالمركز ، ومحطات البحوث الزراعية ، ومسئولو مراكز التدريب ولذا يجب دعم هذه المصادر حتى تقوم بدورها في توصيل التوصيات و المعلومات اللازمة لزراعة وإنتاج محصول القمح .

جدول (٤) التوزيع العددي و النسبي للمبحوثين وفقا لدرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية وترتيبها حسب أهميتها النسبية

مصادر المعلومات	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		منعدمة		المجموع	%
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الجيران والأصدقاء	٢١	١٤	٣٠	٢٠	٩٩	٦٦	-	-	١٥٠	١٠٠
البرامج التليفزيونية الزراعية	-	-	٢٣	١٥,٤	٨٩	٥٩,٣	٣٨	٢٥,٣	١٥٠	١٠٠
الأقارب والأهل	٣٠	٢٠	٤١	٢٧,٣	٧٩	٥٢,٧	-	-	١٥٠	١٠٠
تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي	٢٠	١٣,٣	٥٠	٣٣,٣	٧٠	٤٦,٧	١٠	٦,٧	١٥٠	١٠٠
كبار الزراع (التقنيون)	١٢	٨	٤٨	٣٢	٦٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٥٠	١٠٠
الحقول الإرشادية	١٠	٦,٧	٧٨	٥٢	٥١	٣٤	١١	٧,٣	١٥٠	١٠٠
المُرشد الزراعي	٣٤	٢٢,٦	٥١	٣٤	٤٠	٢٦,٧	٢٥	١٦,٧	١٥٠	١٠٠
مطبوعات إرشادية زراعية	٨	٥,٣	٣٣	٢٢	٤٠	٢٦,٧	٦٩	٤٦	١٥٠	١٠٠
الجمعية التعاونية الزراعية	١٣	٨,٧	٣٠	٢٠	٣٨	٢٥,٣	٦٩	٤٦	١٥٠	١٠٠
الاجتماعات والندوات الإرشادية	٣٤	٢٢,٧	٤٥	٣٠	٣٢	٢١,٣	٣٩	٢٦	١٥٠	١٠٠
محطات لبحوث الزراعية	-	-	٢١	١٤	١١	٧,٣	١١٨	٧٨,٧	١٥٠	١٠٠
مسئولو مراكز التدريب	-	-	٢١	١٤	١٠	٦,٧	١١٩	٧٩,٣	١٥٠	١٠٠
البرامج الإذاعية الزراعية	٤١	٢٧,٣	٣٠	٢٠	-	-	٧٩	٥٢,٧	١٥٠	١٠٠
أخصائي القمح بالمركز	-	-	٢٢	١٤,٧	٨	٥,٣	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠

يتبين من جدول (٤) أن أكثر مصادر المعلومات التي يستفيد منها المبحوثين هي الجيران والأصدقاء ، و برمج التليفزيون الزراعية ، والأقارب و الأهل ، وتجار

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلد ٧) (٢٠٠٨)

مستلزمات الإنتاج الزراعي على الترتيب ، وقد يرجع ذلك إلى وجودها دائما بالقرب من المزارع والاتصال بها غالبا ما يكون وجها لوجه ، و قد يعزى احتلال البرامج التليفزيونية الزراعية ترتيبا متقما في استفادة المبحوثين منها نظرا لاعتماده على استخدام جاستي السمع والبصر بالإضافة إلى عنصر التشويق في عرض البرامج و بساطة اللغة المستخدمة و من ثم تحقيق الاستفادة المطلوبة .

رابعا : العلاقات الإرتباطية و تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد :

أظهرت النتائج البحثية الموضحة في جدول (٥) أن من بين إحدى عشر متغيرا مستقلا هناك خمسة متغيرات فقط ترتبط معنويا بدرجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح وهي الحيازة المزرعية ، والاتصال بالجهاز الإرشادي ، والتعرض لوسائل الإعلام ، والدرجة القيادية ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات .

جدول (٥) معاملات الارتباط البسيط بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات المستخدمة

في زراعة و إنتاج محصول القمح و كلا من الخصائص المميزة للمبحوثين

معامل الإرتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
٠,٣٧٥	السن
٠,٣١٢	الحالة التعليمية للمبحوث
٠,٠٥٥٤	الحيازة الزراعية
٠,٣٤٦	متوسط الإنتاجية لمحصول القمح
٠,٢٩٢	الحيازة الحيوانية
٠,٧٢٣	الاتصال بالجهاز الإرشادي الزراعي
٠,٤٣٧	التعرض لوسائل الإعلام
٠,٦٠٣	الدرجة القيادية
٠,٢٣٤	الإسهام الإجتماعي
٠,٠٢٢	الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي
٠,٧٤٢	درجة التعرض لمصادر المعلومات

•• معنوي عند ٠,٠١ ، * معنوي عند ٠,٠٥

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

استنادا إلى هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل : " لا توجد علاقة إرتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات و كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة ". وقبول الفرض للنظري للقائل : " توجد علاقة إرتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات و كلا من متغير الحيازة الزراعية ، و الاتصال بالجهاز الإرشادي ، والتعرض لوسائل الإعلام والدرجة القيادية ، و درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

مدى إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بالمتغير التابع في تفسير التباين في درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات كمتغير تابع :

لتحقيق ذلك فقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد المتدرج المساعد بعد دراسة مصفوفة الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والتي تم للتأكد من خلالها من عدم وجود علاقة إرتباطية خطية بين المتغيرات المستقلة بعضها وبعض والداخلية في تحليل الانحدار المتدرج المساعد ، وتمثلت مجموعة المتغيرات المستقلة التي تم استخدامها في نموذج تحليل الانحدار التدرجي في خمسة متغيرات هي درجة التعرض لمصادر المعلومات والاتصال بالجهاز الإرشادي ، والدرجة القيادية ، والحيازة الزراعية ، والتعرض لوسائل الإعلام .

جدول (٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدرجي للعلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات والمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بالمتغير التابع

المتغير الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر	قيم "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار
درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠,٤٠٠١٥	٨,٢٣٤	٨,٢٣٤	٠٠١٧,٢١٤
الاتصال بالجهاز الإرشادي	٠,٤٨٤٢	١٣,٢٠٩	٤,٩٧٥	٠٠١٦,٩١٢
لدرجة القيادية	٠,٥٢٠١	١٦,٣١١	٣,١٠٢	٠٠١٥,٣٤١
الحيازة الزراعية	٠,٥٤٣٥	١٨,٤١٢	٢,١٠١	٠٠١٣,١٢٥
للتعرض لوسائل الإعلام	٠,٥٨٢٧	٢٠,٤٠٨	١,٩٩٦	٠٠٠٩,٨٧١

** معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد ٧) (٢٠٠٨)

يتضح من النتائج جدول (٦) أن المتغيرات الخمسة مجتمعة قد ساهمت بنسبة ٢٠,٤٠٨٪ في تفسير التباين في درجة استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة أخرى - لم تشملها هذه الدراسة - مسؤولة عن تفسير ٧٩,٥٩٢٪ من هذا التباين وعند اختبار معنوية معامل الانحدار باستخدام اختبار ف تبين أنه كان معنويا عند مستوى ٠,٠١ .

خامسا : بعض المشكلات التي حالت دون استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح :

بسؤال الزراع المبحوثين عن أهم المشكلات التي تواجههم في الحصول على معلومات خاصة بزراعة وإنتاج محصول القمح والاستفادة منها فقد جاءت تلك المشكلات مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين على النحو التالي :

جدول (٧) بعض المشكلات التي حالت دون استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية المستخدمة في زراعة وإنتاج محصول القمح

تكرار %	المشكلات
٨٨	- ضعف الأنشطة الإرشادية الزراعية والتي تتمثل في الاجتماعات والإيضاحات وغياب الحقول الإرشادية .
٨٢	- عدم توافر المعلومات الخاصة بالأصناف الحديثة و توصياتها و تضارب المعلومات في حال توافرها .
٧٨	- ضعف المعلومات لدى المرشد الزراعي .
٧٤	- عدم توافر النشرات الفنية .
٦٤	- إذاعة التوصيات في غير أوقاتها المناسبة في التليفزيون .
٤٠	- صعوبة الحصول على معلومات عن المبيدات والأمراض وطرق مقاومتها .
١٨	- الأمية التي تحول دون الاستفادة من النشرات الفنية في حال توافرها .

يتضح من جدول (٧) أن هناك سبعة مشكلات تحول دون استفادة المبحوثين من المعلومات الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القمح كان من أهمها ضعف الأنشطة الإرشادية الزراعية و غياب الحقول الإرشادية و قد ذكر ذلك ٨٨٪ من المبحوثين ، تلي ذلك مشكلة عدم توافر معلومات عن الأصناف الحديثة وتوصياتها و تضارب المعلومات

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد ٧) (٢٠٠٨)

في حال توافرها و قد ذكر ذلك ٨٢٪ من المبحوثين ، كذلك ذكر ٧٨٪ من المبحوثين مشكلة ضعف معلومات المرشد الزراعي ، ثم مشكلة عدم توافر النشرات الفنية ، تلي ذلك مشكلة إذاعة التوصيات في غير أوقاتها المناسبة في التلفزيون ثم صعوبة الحصول على معلومات عن المبيدات والأمراض وطرق مقاومتها و أخيرا مشكلة الأمية والتي تحول دون الاستفادة من النشرات الفنية.

الموضوعات التي يريد المبحوثين الحصول على معلومات بشأنها من مصادرهم المختلفة :

بسؤال المبحوثين عن الموضوعات المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول القمح والتي يريدون الحصول على معلومات عنها من مصادرهم المختلفة فقد تم حصر هذه الموضوعات مرتبة وفقا لأهميتها بالنسبة للمبحوثين على النحو التالي :

جدول (٨) الموضوعات التي يريد المبحوثين الحصول على معلومات بشأنها من مصادرهم المختلفة

تكرار %	الموضوعات الزراعية
٨٥	- الأصناف الحديثة و توصياتها الفنية
٨٣	- التعرف على و مكافحة الأمراض (المن - للتفحم - الصدا)
٨١	- مكافحة الحشرات
٧٩	- مقاومة الحشائش
٧٥	- التسميد بالمخصبات الحيوية
٦٤	- معاملة التقاوي بالمطهرات الفطرية
٤٥	- مكافحة حضرة الحفار
٤٣	- طريقة التخزين المناسبة
٤١	- تسويق محصول القمح

يتضح من جدول (٨) أن أهم الموضوعات التي يسعى المبحوثين للحصول عليها من مصادرهم المختلفة للمعلومات هي الأصناف الحديثة من القمح و توصياتها الفنية ذكر ذلك ٨٥٪ من المبحوثين ، التعرف على و مكافحة الأمراض ذكر ذلك ٨٣٪ ، تلي ذلك مكافحة الحشرات ثم مقاومة الحشائش ، والتسميد بالمخصبات الحيوية ، ومعاملة التقاوي

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

بالمطهرات الفطرية ، ومكافحة حشرة الحفار ، وطريقة التخزين المناسبة ، وأخيراً تسويق محصول القمح .

لذا يجب بذل مزيد من الجهود الإرشادية لتعريف المسترشدين بهذه الموضوعات اللازمة لزراعة وإنتاج محصول القمح من خلال نشرها في مختلف مصادر معلومات الزراع سواء بالجهاز الإرشادي أو من خلال الحملات القومية للقمح أو وسائل الاتصال الجماهيرية والتركيز على المرشد الزراعي والقادة المحليين .

المراجع

- الحملة القومية لمحصول القمح ، التقرير النهائي ، موسم ٢٠٠٥،٢٠٠٦، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي .
- الخالدي، عبد الرحمن توفيق : نظم المعرفة والمعلومات الزراعية ، دراسة على المزارعين في إحدى قرى محافظة الجيزة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة (٢٠٠٤) .
- الخولى، حسين زكى (دكتور) : الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار المعارف بمصر (١٩٦٨).
- الخولى، حسين زكى، إبراهيم رزق (دكتوران) : مصادر المعلومات الفنية للقيادات الزراعية الريفية بنواحي مركز منهور محافظة البحيرة ، نشرة علمية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢٣ العدد ٢ ، (١٩٧٥) .
- الطنوبى ، محمد عمر (دكتور) : تكيف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية ، مكتبة الإشعاع الفنى ، الإسكندرية ، (٢٠٠١) .
- العادلى ، أحمد السيد (دكتور) : أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، (١٩٧٢) .
- العروسى ، هشام محمد محمد : الأهمية النسبية لمصادر معلومات قادة الرأي في بعض العمليات الزراعية في الموالح بمحافظة القليوبية والمنوفية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد ٨٣ ، عدد (٣) ، (٢٠٠٤) .

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج.م.ع. عدد (١) (مجلد (٧) (٢٠٠٨)

- الفيشاوى ، طه محمد على : مصادر معلومات قادة الرأي من زراع محاصيل القطن والقمح والذرة الشامية فى جمهورية مصر العربية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، عدد (٢)، (٢٠٠٥) .

- روجرز ، أفريت . م : الأفكار المستحدثة وكيف تنشر ، ترجمة سامى ناشد ، عالم الكتاب ، القاهرة (١٩٦٢) .

- عبد الغفار ، عبد الغفار طه (دكتور) : الإرشاد الزراعي بين الفلسفة و التطبيق ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية (١٩٧٦) .

- عبد المقصود ، بهجت محمد (دكتور) : الإرشاد الزراعي ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، (١٩٨٨) .

- عبد الوهاب ، عبد الصبور أحمد (دكتور) مكونات النشاط الإتصالي لقادة الرأي في مجال الإنتاج الزراعي والمختارين بالطريقة الشهروية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (١١٠) (١٩٩٣) .

- عثمان ، نازك سمير محمود : دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المؤثرة على فعالية الاتصال الإرشادي فى محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بمشهر ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، (٢٠٠٠) .

- مرسى ، محمد عبده ، حسن عبد الرحمن ، محمد أحمد حبش (دكاترة) : المستوى المعرفي للزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول المانجو بمحافظتي الإسماعيلية والشرقية ، نشرة بحثية رقم (١٨٦) ، معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة (١٩٩٧) .

- ميز ، محمد أحمد: دراسة بعض العوامل المرتبطة بالاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية بين زراع منطقة خورشيد بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة سابا باشا ، جامعة الإسكندرية (٢٠٠٦).

-F.C.Fliegel (1990) in Burton , E.Swanson(ed),Agricultural Extension A Reference Manual(2ndedit) , FAO,Rome.

F.W.Lancaster,

A.Sattan(1990) in Burton , E.Swanson(ed) , Agricultural Extension , A Reference Manual(2nd edit) , FAO, Rome.

BENEFITS OF WHEAT FARMERS FROM AGRICULTURAL INFORMATION SOURCES IN SOME VILLAGES IN EL-BEHEIRA GOVERNORATE

A.A.FAYED

Faculty of Agriculture, Damanhour, Alexandria University.

ABSTRACT

This research aims mainly at studying benefits of wheat farmers from agricultural information sources in some villages in El-Beheira Governorate . This research was conducted in Nedeba , Haphs and Elbarnoge villages in Damanhour district in El-Behira Governorate . A random sample consisted of 150 respondent was selected and the research data were collected through personal interview questionnaire prepared for this purpose . Several statistical methods were used in analyzing and presenting data such as : percentages , repeating tables , simple correlation , regression analysis.

The most important findings are as follows :

1-Almost 78% of the respondents have high and moderate level of benefits from agricultural information sources which using in planting and producing of wheat .

2- According to respondents exposure to agricultural information sources , non institutional source was ranked first ,while agricultural extension agent come in the fourth place .

3- The most benefit from the information sources for the respondents were: neighbors , friend , T.V. agricultural programs , relatives , merchants of agricultural inputs respectively .

4- There is a significant correlation between the respondent's benefit level from agricultural information sources and 5 independent variables i.e. farm size , level of exposure to agricultural information sources , exposure to multimedia , the degree of leadership , and contacts with agricultural extension organizations .

5-The previous five independent variables explained about 20.408% of the variance in the benefits of wheat farmers from agricultural information sources .

6- Major problems facing respondents in realizing the desirable benefits from agricultural information sources were : weakness of the agricultural extension activities generally and absence of field demonstrations .